البحث العلمي بين المواصفات والواقع

Scientific research between specifications and reality

رابح عمورة [1]،

[1] كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بومرداس (الجزائر)، r.amoura@univ-boumerdes.dz

تاريخ الإرسال: 2023/01/20 تاريخ القبول:2023/01/20 تاريخ النشر: مارس/2023

الملخص:

يعد البحث العلمي من العوامل الأساسية والمساهمة في رفاهية وازدهار المجتمعات نظرا لما تقدمه من إسهامات ناجعة تخص مختلف مناحي الحياة المرتبطة بالإنسان، وذلك من قبل طليعة أكاديمية تضطلع بتشخيص الأسباب وتقدير الحلول وفق أطر منهجية خالصة.

إن البحث العلمي يمتاز بمجموعة من المواصفات تميزها الموضوعية والأمانة العلمية وإثراء الموضوع ذاته بحلول ناجعة، غير أن الواقع يفيد أن البحث العلمي في الجزائر لا يساير مثل هذه المواصفات ما جعله يحيد عن الهدف المنشود لمثل هذا الجهد العلمي

الكلمات المفتاحية:البحث العلمي، الباحث، معوقات البحث، الإنتاج العلمي، التعاون الأكاديمي، واقع البحث العلمي.

Abstract:

Scientific research has great importance in the advancement of societies for its contributions it various aspects of humans life, which is conducted by researchers who carried out to diagnose the causes and come up with workable solutions.

Scientific research is characterized by a set of specifications that distinguish it from objectivity, scientific integrity, and enrichment of the subject itself with effective solution.

Key words: Scientific Research , Researcher , Research Obstacles . Scientific Production . Academic Cooperation . Reality of Scientific Research .

المقدمة:

إن البحث العلمي يعد الأداة الضرورية لبلوغ المجتمعات أسمى الرتب، من أجل بلوغ مصاف الحضارة، وما الحضارات القديمة التي قدمت خدمات جليلة للإنسانية الا ثمرة جهود البحث العلمي مهما تعددت مظاهره الفكرية، ويعد البحث العلمي عملية منظمة هادفة تتبع المنهج العلمي ووسائله وقواعده

المؤلف المرسل: رابح عمورة ، الإيميل المهني: r.amoura@univ-boumerdes.dz

وأدواته ومبادئه وخطواته من اجل تقصي الحقائق والوصول إلى معرفة جديدة أو حل مشكلة قائمة أو تنفيذ أو تطبيق نظرية. والبحث العلمي أهم وظيفة تتميز بها الجامعة عن باقي المؤسسات التعليمية والتكوينية، وهي الوظيفة الثانية الأساسية في الجامعة بعد وظيفة التدريس[1].

والبحث العلمي كي يبلغ أهدافه ليس بالأمر اليسير بل يستوجب الأمر تضافر مجموعة من المواصفات تخص الباحث والظروف المحيطة بإعداد الانجاز العلمي ومن ذلك وجوب الدقة والاختصاص واتساع دائرة البحث وبذل الجهد قصد التوصل الى انجاز جديد يمثل عمل مساهما في حل معضلة وتجاوز التحديات.

إلا أن واقع البحث العلمي ليس بالضرورة مسايرا لتلك الضوابط والمواصفات الواجب التقيد بها، بل أن الواقع يؤكد على تحديات تواجه الباحث ذاته أو المحيط موضوع السعي لترقيته من خلال محاولة اكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق.

وعلى ضوء ما سبق ذكره سوف نسعى من خلال هذه الدراسة الإحاطة بمواصفات البحث العلمي الواجب التحلي والاخذ بها في مجال العلوم ومن ذلك مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية التي تعد الدراسات القانونية بفروعها المتشبعة إحدى أهم مجالاتها مع التعرض الى واقع البحث العلمي والتحديات التي تواجهه في عديد الدول والتي من ضمنها الجزائر الجاهدة لتحقيق نهضة علمية.

المبحث الأول: مواصفات البحث العلمي

يمثل البحث العلمي ذلك الجهد المبذول في نواحي المعرفة المتعددة لأجل بلوغ درجات الرقي والازدهار، وبدقة أكثر يعبر عن البحث العلمي بذلك العلم الذي يركز على سلوك الانسان بالنظر إلى مثل أعلى حتى يمكن استنباط قواعد عامة للسلوك والأفعال[2] ، أو بتعبير أدق تلك الجهود العلمية المبذولة من قبل الباحث من أجل التعرف على جميع الجوانب المتعلقة بموضوع أو إشكالية علمية، والهدف النهائي هو حل تلك المشكلة.

وقد إعتبرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) ان البحث العلمي هو ذلك النشاط الذي يقوم به الانسان الباحث من خلال محاولات منظمة كي يدرس بموضوعية الظواهر القابلة للملاحظة بقصد اكتشافها وفهمها فهما كاملا وفهم أسبابها [3].

وعلى هذا الأساس فإن البحث العلمي من خلال الباحث يمثل تلك العمليات التخطيطية والتنفيذية لأجل الحصول على النتائج المقصودة، والتي لن تتأتى إلا من خلال اجتماع عدة مواصفات تجعل العمل المنجز منفردا.

وسعيا للإحاطة بمواصفات البحث العلمي سوف نسعى للتعرض إليها من خلال المطالب التالية:

المطلب الأول: وجوب الدقة والوضوح

إن موضوع البحث العلمي مجال الدراسة يعد الحلقة الأساسية في إطار البحث العلمي ولذلك يستوجب أن تولي أهمية كبرى للعنوان وموضوع البحث العلمي المراد إنجازه لأنه يمثل المجال الذي ينصب الجهد حوله، وعليه يجب أن يكون عنوان الموضوع مناسبا شاملا ويخص موضوع الدراسة لا غير ، بحيث يتطلب أن يكون عنوانا واضحا ودقيقا ومختصرا وغير مبهم أو يدل على أكثر من فكرة مختلفة ،بحيث العنوان الواضح للبحث يعد عامل جذب واستقطاب الفئات المختلفة من طلاب وباحثين ومهتمين بميدان البحث العلمي ولذلك تكون صياغة العنوان صياغة علمية باستخدام كلمات مفتاحية، محددة بوضوح، ومنتقاة بعناية من قبل الباحث للدلالة على مشكلة البحث ومضمونه، والإجراءات المتبعة لتنفيذه[4].

ونفس الشروط تستوجب في خطة البحث والتي بدورها تكون محددة لأنها الأداة التي من خلالها يمكن بلوغ الأهداف المسطرة من البحث العلمي المراد انجازه، وعليه لابد أن تكون الخطة على النحو التالي:

-أن تكون خطة عاكسة لقدرة الباحث وتمكنه واحاطته الكاملة بالموضوع.

-إبراز إمكانيات الباحث في ترتيب المادة العلمية المجموعة .

-التحديد الدقيق للموضوع والإجابة على الجميع التساؤلات فيه.

-التسلسل المنطقي لخطوات البحث للوصول الى أهدافه[5].

المطلب الثاني: الإحاطة بموضوع البحث العلمي

إن مباشرة البحث العلمي تتطلب الدراية والإحاطة بالموضوع المسبقة والتي اثناء مراحل البحث تزداد غنى بتعدد المصادر والمراجع حيث تساهم في إثراء موضوع البحث لن تتأتى إلا بالقراءة الواسعة والإطلاع على خلفية الموضوع النظرية.

وتتأتى أيضا الإحاطة بالموضوع من خلال حصر البحث في جزئية معينة، تدحل أصلا ضمن موضوع أكثر شمولا، وهذا الموضوع بدوره يندرج في موضوع أشمل، ثم تعميق البحث تماما حول الجزئية التي تم تحديدها مسبقا في الدراسة البحثية المراد بلوغها[6].

إن الإحاطة بموضوع البحث العلمي حتما سوق تحقق إضافة العلمية ، باعتبار أن الغاية الأساسية لأغلب البحوث العلمية هو تناول ظاهرة أو مشكلة معينة بشكل وطرح وإعطاء توصيات ومقترحات ونتائج لم يتم طرحها من قبل وهو ما يعتبر مشاركة فعالة لإثراء البحث العلمي.

المطلب الثالث: ضرورة اخراج البحث بلغة سليمة وواضحة

إن البحث العلمي هو أسلوب منظم يحاول الباحث من خلاله دراسة ما يسمى مشكلة البحث من اجل تقصي الحقائق المتعلقة بها باتباع طريقة علمية تسمى منهج البحث وذلك للوصول الى حلول لعلاج مشكلة او نتائج للتعميم على المشاكل المماثلة [7]

وللتوفيق في حسن تقديم الحلول تلعب الصياغة دورا مهما في إبراز وتوضيح جهود الباحث والنتائج المتوصل اليها وذلك من خلال الأسلوب المنتهج في صياغة البحث العلمي باعتباره القالب التعبيري الذي يحتوي العناصر الأخرى، وهو الدليل على مدى إدراكها وعمقها في نفس الباحث، فإذا كانت معاني البحث وأفكاره واضحة في ذهن صاحبها؛ أمكن التعبير عنها في أسلوب واضح وتعبير مشرق[8].

ولأجل اعداد البحث العلمي وفق أسلوب ولغة تساهم في صياغة جيدة للأهداف المرجوة يتطلب ان تكون الصياغة البحثية وفق إجراءات وأساليب منهجية بحيث يكون تقديمه للقارئ في صورة مقنعة بمحتوى الأفكار والمعلومات والنتائج التي كانت حصيلة جهد مبذول خلال فترة من الوقت[9].

إن البحث العلمي الجيد مرتبط باللغة التي يستخدمها الباحث العلمي في كتابته لمحتوى البحث العلمي، إذ يقوم الباحث العلمي باختيار ولا سيما انتقاء الألفاظ و المصطلحات التي من شأنها أن تتلاءم مع موضوع البحث العلمي وكذلك المجال العلمي موضوع الدراسة . وعليه فأن البحث العلمي يتوجب أن يكون بلغة علمية بحثية أكاديمية تعكس مدى تميز الباحث العلمي باللغة ومدى الجهد الذي كان قد بذله الباحث العلمي خلال فترة إنجازه للبحث العلمي .

المطلب الرابع: تعدد المصادر والمراجع لأجل تقديم إضافات جديد

تعد كل من المصادر والمراجع والوثائق العلمية ذات أهمية كبرى في مجال البحث العلمي لما تقدمه من معلومات وحقائق، بحيث تساهم في تقديم المادة العلمية للباحث وصياغة أفكاره، وتسهل أيضا على غيره من الباحثين الوصول والتعرف على الوثائق العلمية المستعملة في كتب عامة ومتخصصة تبرز مدى حداثة المعلومات المعتمد عليها من طرف الباحث ، بل تكون عاملا في الإحاطة بالموضوع من مختلف جوانبه[10].

إن الاعتماد على تنوع المصادر والمراجع وحداثتها بلغة البحث العلمي المنجز أو لغة أخرى سوف تساهم الى جانب مواصفات أخرى لا محالة في تقديم إضافات جديدة من خلال توسيع دائرة المعارف الخاصة بموضوع البحث والإجابة عن كافة التساؤلات المطروحة حوله ومن خلال تفسير الموضوع أو تقويمه أو دحض موقف او نظرية بالاعتماد على حجج بديهية قائمة أسس موضوعية.

المطلب الخامس: الحياد والموضوعية

إن حياد الباحث وموضوعيته أثناء تناوله بالدراسة والبحث لموضوع بحثه تتمثل في عدم انحيازه في بحث لأهوائه وآرائه الشخصية ، ولا لفئة معينة موضوع البحث ، لان مثل هذه المواقف تعد لا محالة عائقا يواجه التفكير العلمي بل يعد تعصبا لدى الباحث والذي يعمل على ان يحتكر لذاته الحقيقة والفضيلة ليظهر الاخرون مفتقرين اليها[11].

ولذلك يجب أن يكون أمينا في الكتابة ونقل المراجع والمصادر العلمية المعتمد عليها، وكذا أثناء تحليله لنتائج البحث وتفسيرها[12] ،لان الأمانة العلمية تعد من الأسس التي يقوم عليها البحث العلمي وكل تجاوز لحدودها يعد إنحرافا أخلاقيا لا يتماشى بالمرة مع اهم صفات البحث العلمي المتمثلة في الأمانة العلمية[13].

وتدعم أكثر حياد موضوعية الباحث بعدم الأخذ بالتصورات والآراء الشخصية وكذا المصادر غير الموثوقة في التفسير او التحليل، والتي يكون الباحث في مناي عنها اذا اكتملت فيه صفات الباحث الجيد والتي من ضمنها :

- توفر الرغبة في موضوع البحث: فالرغبة الشخصية عامل مساعد ودافع فعال يؤدي الى النجاح في عملية البحث لأي مشكلة.
- الصبر والجد والقدرة على التحمل: لان البحث العلمي عملية شاقة ذهنيا وجسديا وماديا.
- الذكاء والموهبة: وذلك للاستفادة منها في احتيار المشكلة وتحديدها وعمل بقية عناصر البحث وفق الأسس العلمية المقررة.
- التواضع العلمي: وذلك لتفادي الزهو بقدراته، كما يجب عليه ان يسلم بنسبية ما يصل إليه من نتائج وان عليه العدول عن رايه إذا ما توافرت اراء قيمة مختلفة[14]

المبحث الثاني: واقع البحث العلمي

إن مواصفات البحث العلمي المتعددة ومدى تحققها على ارض الواقع تعد مسالة نسبية من مجتمع الى اخر نظرا لتباين الظروف المرتبطة بالباحث ذاته والمحيط الذي يمثل مجال بحثه وافاق تطلعاته البحثية الهادفة بالدرجة الأولى تقديم اعمال علمية لناجعة لأجل تجاوز عديد العقبات والتحديات التي أضحت حائلا في وجه ازدهار المجتمعات.

وواقع البحث العلمي في الجزائر يواجه عدة معوقات تتجلى بوضوح من خلال عديد السلبيات هي العوائق والعقبات والصعوبات التي تحول دون تحقيق البحث العلمي للأهداف المنشودة، وهي عوائق متنوعة، عوائق إدارية وشخصية، موضوعية وذاتية، مادية ومالية، تعترض القيام بالدراسات والبحوث والاستفادة منها التي تحول دون بلوغه المراتب الجد مرموقة رغم الجهود المبذولة والإنجازات البحثية للباحثين والتي جعلتهم في ريادة في عديد المجالات.

ولعل أهم ما يميز واقع البحث العلمي في الجزائر يعد مشتركا بين جل الدول العربية والإفريقية التي تعد حديثة العهد بمثل هذا المجال نظرا لواقع التعليم والبحث فيها الذي تحكمت فيه جملة من الظروف المرتبطة بالاستعمار بالدرجة الأولى، وعليه يمكن حصر واقع البحث العلمي في عديد المطالب التالية:

المطلب الأول: ارتباط بعض الأعمال البحثية بنيل الشهادات العليا والترقية المهنية

إن عديد الأعمال البحثية المنجزة لازالت تعاني من عديد السلبيات التي أفقدتها الهدف المرجو من البحث العلمي الا وهو تقديم الحلول الناجعة لتجاوز الإشكاليات والتحديات التي تفرض على المجتمع، حيث نلاحظ أن بعض البحوث المقدمة من طرف طلاب الدراسات العليا ليست سوى تمارين بحثية لنيل شهادات جامعية عليها، بل أن البحوث الذي يجريها عديد الأساتذة أضحت سوى لأجل الوفاء بمطالب البحث العلمي لأجل الترقية في سلك هيئة التدريس[15] ، بل ان الواقع أكد أن الإنتاج العلمي سرعان ما يتراجع أو يتوقف في عديد الحالات ولاسيما حين يبلغ الباحث درجة الأستاذية والتي تمثل أعلى درجات الترقية المهنية، حيث كل إنتاج علمي يليها لا يؤخذ بعين الاعتبار ولا يقدر من الجهات الوصية.

وعليه فان الجهات الوصية عليها بأخذ مثل هذه الحالات والتي أضحت هاجسا في بعض التخصصات لأجل المسارعة في تدارك الامر من خلال دعم الباحثين بمختلف التحفيزات معنوية كانت او مادية للاستفادة من خبراتهم.

المطلب الثاني : تدني الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمي

لقد أولت الجزائر منذ الاستقلال اهتمام كبير بمنظومة التعليم وفي مقدمتها التعليم العالي حيث خصصت له في السنوات الأخيرة اعتمادات مالية معتبرة مقارنة بسنوات ماضية، ودعمت ذلك بانتهاج استراتيجية جديدة على المستوى التنظيمي بإصدار عدة قوانين مرتبطة بالبحث العلمي وربطه بميادين التنمية وتوجيه البحوث العلمية كأولوية وطنية تشكل فرعا للتنمية الاجتماعية للبلاد [16].

غير أن مثل هذه الاعتمادات والمجهودات والتي تماثل تلك المخصصة لها القطاع في بعض الدول العربية، نلاحظ أنها مازالت متدنية مقارنة بالاعتمادات المخصصة بالمجال البحث العلمي من ناتج الانفاق المحلي لدول اروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية واليابان .

تفيد التقارير الدولية خلال الفترة الممتدة من 2015 الى 2018 أن نسبة الإنفاق المحلي الإجمالي للدول العربية كافة على البحث العلمي والتطوير لا تزال متدنية مقارنة بالدول الغربية ، إذ تتراوح النسب في الغالبية العظمى من البلدان العربية بين 0.2 و0.5 % أي بمعدل 3.5 ٪أي ما يعادل 682 مليون دولار لكل دولة عربية و43 مليون دولار لكل مليون ساكن بما مجموعه 15 مليار دولار من مجموع الإنفاق العالمي الذي بلغ 1477 مليار دولار. ومع ذلك، فقد أحرزت بعض الدول تقدما في هذا الصدد بترتيب مصر من بين الدول العربية التي زادت إنفاقها على البحث والتطوير والذي وصل إلى 0.8 ٪من الناتج المحلي الإجمالي في 2018 بينما كانت النسبة سنة 2011 تقدر ب: 0.27 ٪، بينما خصصت المملكة العربية السعودية0.82٪ من ناتجها المحلي الإجمالي لدعم مجهود للبحث العلمي وبدورها أيضا الإمارات العربية المتحدة حققت تقدما ملحوظا حيث خصصت 1 ٪من ناتجها المحلي الإجمالي للبحث والتطوير[17].

المطلب الثالث: محدودية التعاون الأكاديمي

ان التعاون بين مؤسسات البحث العلمي والباحثين على المستوى الداخلي والخارجي يعد عاملا جد مهم حيث يوسع مجالات معرفة الباحث من خلال تبادل الخبرات والبحوث التي تساهم في حل إشكالات علمية كانت عالقة ودعم القدرة على المواكبة في المجال العلمي الذي يعد المحور الأهم في التأثر والتأثير في مجالات التنمية والتقدم التقني الذي تشهده دول العالم[18].

والتعاون الاكاديمي لايقتصر بالضرورة على ذلك التعاون بين مختلف مؤسسات البحث العلمي الجامعية بل قد يكون بين المؤسسات الخدماتية والإنتاجية الاجل مساهمة البحث العلمي الجامعي في تقديم الحلول للعقبات التي تواجه مثل هذه المؤسسات ،غير اننا نلاحظ في الجزائر ضعفا في الشراكة بين الجامعة والمحيط أي عدم وجود علاقة تبادل وتعاون بين الجامعات الجزائرية والقطاع الإنتاجي يرقى ان يكون مساهما في تقديم مختلف الحلول للتحديات والصعاب التي تواجهها بمناسبة أداء مهامها [19].

المطلب الرابع: هجرة الكفاءات العلمية للخارج

إن التحديات التي أضحت تواجه البحث العلمي في الجزائر والوطن العربي وسائر الدول الحديثة الاستقلال ليس نقص الاعتمادات المالية والتحفيزات بل تنامي ظاهرة الكفاءات العلمية نحو الجامعات الأجنبية والتي تعمل على استقطاب النخب العلمية من هذه الدول مقابل اغراءات وتسهيلات كبيرة او الإبقاء على الطلبة الأجانب المتفوقين في جامعاتها كأعضاء هيئة تدريس مع تقديم الحوافز والأجور المضاعفة.

ويلاحظ ان هجرة الباحثين ولاسيما من الوطن العربي اضحى عملية مطردة ومستمرة ، أي ان حجم الهجرة يزداد سنويا وان العدد المتراكم لعدد الكفاءات المهاجرة في تزايد مستمر وهذا يدل قلة التدفق العكسي للدول العربية[20].

ويلاحظ انه في السنوات القليلة الماضية أضحت فعلا هجرة الأساتذة الجامعين هاجسا يهدد حتى وجودها نظرا بفقدانها لنسب مهمة من كفاءاتها العلمية ولعل اهم الأسباب تدني الأوضاع الاقتادية لبعض هذه الدول حيث اضحى حينها الأستاذ والباحث الجامعي عاجزا عن تأمين معيشته.[21]

الخاتمة:

البحث العلمي يعد الأدلة المثلى لتمكين المجتمعات من بلوغ ركب الحضارة وتجاوز مختلف التحديات التي تواجهها من خلال تقديم حلول علمية تمثل بدائل ايجابية قائمة على أسس ومواصفات علمية بحتة، والتي يستوجب الأخذ بها كي لا يحيد البحث العلمي عن أهدافه المثلى، ولن يتأتى ذلك إلا بتضافر الجهود بدا من الباحث والمؤسسات البحثية ومحيط العمل لأجل تمكن الباحث من تحقيق إنجازاته التنموية خدمة للمجتمع، وعليه فإن أهداف البحث العلمي الرامية لاكتشاف حقائق جديدة او التثبت أو التحقق من حقائق قديمة مرتبطة

بالواقع الذي يمثل محيط مجهودات الباحث العلمي، الذي يستوجب أن يكون في خدمته نظرا للرسالة السامية التي يضطلع بها، والتي تتطلب الاخذ بعين الاعتبار ما يلي :

- مضاعفة ميزانية البحث العلمي ودعمه من كافة القطاعات عمومية كانت أو خاصة نظرا للدور الموكل إليه لخدمة المجتمع.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للباحثين لأجل مضاعفة جهودهم في مجالات البحث والتطوير.
- تدعيم جسور التهاون بين المؤسسات البحثية والباحثين وطنيا وإقليميا لأجل تكامل علمي وتبادل الخبرات والمهارات العلمية المساهمة في عملية تطوير البحث العلمي ومواكبة للمستويات العالمية.
- تخيف الأعباء التدريسية والمهام الإدارية على الأساتذة المؤهلين للقيام بالأبحاث العلمية والتي نتائجها الإيجابية لن تتأتى الا بتفرغ الباحث لأداء مثل المهام القائمة على مواصفات خاصة تستجوبها طبيعة البحث.
- وضع هياكل تنظيمية مشتركة تجمع مؤسسات البحث العلمي المتعددة و القطاعات الإنتاجية والخدماتية لأجل الاستفادة من البحوث المنجزة خدمة للتنمية .
- السعي لتبني استراتيجية هادفة لبناء مجتمع علمي أساسه المعرفة و المعلومة متاحة للجميع سعيا لخدمة المجتمع و إزدهاره ، من خلال دراسات تربوية وعلمية ممنهجة تحدد الأهداف المرجو بلوغها تحقيقا للتطور الشامل.

الهوامش:

1 –فلوح احمد، مشكلات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية : المركز الجامعي نموذجا، كتاب أعمال الملتقى المشترك: الأمانة العلمية، الجزائر العاصمة، 2017/07/11، ص 67 .

2 –خلدون عيشة، عسالي صياح، البحث العلمي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، عدد خاص، نوفمبر 2019، ص179

3 –لوش حسين، ديناميكية العلاقة بين المشرف والطالب كمطلب استراتيجي لضمان بحث علمي ناجح، ضمن ندوة حول علاقة المشرف بالطالب الباحث، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 19 نوفمبر 2008، ص 76 .

4 –السفياني هلال محمد علي، عنوان البحث العلمي–مفهومه وشروطه وضياغته، تاريخ الاطلاع عليه: 2022/03/04، رابط الموقع:https://portal.arid.my/

5 –مهني هيبة، محاضرات في منهجية البحث العلمي 2، كلية الحقوق والعلوم السياسية، سطيف 2، قسم الحقوق، الموسم الجامعي:2020/2019،ص ص 36،35.

6 –الفاخوري إدريس، مدخل لدراسة مناهج العلوم القانونية، مطبعة جسور، وجدة ،2010،ص70.

7 –لبهلول هادية العود، واقع البحث العلمي في البلدان العربية ومقتراحات للتطوير(حالة تونس)، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية،مركز البحوث والدراسات الاجتماعية والاقتصادية، تونس، العدد الخامس، ابريل 2021، ص55.

8عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان ،كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، الطبعة السادسة، دار الشروق للنشر والتوزيع،القاهرة،1996 ،ص 187.

9عوابدي عمار، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية، الجزائر، 2011، ص88.

10هيبة مهني، المرجع السابق، ص 20.

11–ملحم حسن، التفكير العلمي والمنهجية، مطبعة دحلب،الجزائر،1993، ص90.

12–العرباوي سحنون، محاضرات في منهجية البحث العلمي، جامعة محمد بوضياف، وهران، معهد التربية البدنية والرياضية، السنة الجامعية 2019–2020، ص 45

13–فشارعطاء الله، فشارجميلة ،صفات الباحث الاكاديمي مجلة تاريخ العلوم، العدد الثامن ،ج1،جوان 2017،ص55.

14– قنديلجي تامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوي العلمية، للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص.ص 54.55.

– تلا عاصم فائق وسهير عادل حامد، المجلة السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، كلية العلوم السياسية،العراق،العدد31–32 ،2016، ص ص 32،31.

15– زيدان محمد، واقع البحث العلمي في الوطن العربي ومتطلبات ترقيته لتحسين الأداء الإقتصادي بالإشارة إلى الجزائر، مجلة الدراسات الإقليمية، جامعة الموصل، مركز الدراسات الإقليمية، المجلد 08، العدد 24، 2011 ،ص 23 .

16حواسة جمال، واقع البحث العلمي الجامعي في الجزائر ودوره في التنمية الاجتماعية –دراسة استطلاعية على عينة من الأساتذة الباحثين بجامعة قالمة، مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة ام البواقي، العدد الثامن، الجزء (1)، ديسمبر 2017،ص260 .

17البهلول هادية العود، المرجع السابق، ص 64.

18 وسن محسن حسن، واقع البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية ..المعوقات ومتطلبات النهوض، مجلة دراسات تربوية، مركز البحوث والدراسات التربوية، بغداد، المجلد13،العدد 51، 2020،ص338.

19حواسة جمال ،المرجع السابق ،ص338.

20 عليوي محمد عودة وقحطان حميد يوسف،مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي،مجلة اداب البصرة، البصرة، العدد 42 ،2007، ص 303 .

21 شرّي ايناس،هجرة الأساتذة الجامعيين: أقسام تفرغ تماماً والتعليم عن بعد يؤخّر الكارثة، تاريخ الاطلاع عليه:2022/03/06، رابط الموقع:https://legal-agenda.com/